N. 479 18me ANNÉE

ثمن العدد ٤٠ صانتيمات وفي الخارج ٥٠

عدد ٤٧٩ (السنة ١٨)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٣٦
تونس

Taleb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 6 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٤ صفر الخير ١٣٥٦ | « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » | Jeudi 6 mai 1937

في سجل التاريخ التونسي

ذكريات شهر افريل

لمصادفات غريبة في تاريخ البلاد التونسيه فان شهر افريل كان شهر الحوادث الكبرى في كثير من المرات بحيث انه اصبح يسمى شهر الحوادث العظيمة منذ ربع قرن

ففي شهر افريل من عام ١٩١٣ وقع نفي نخبة من التونسيين شملت الذوات الاتية : الاستاذ علي باش حانبه والاستاذ عبد العزيز الثعالبي والاستاذ محمد نعمان الذين ابعدوا الى ان اوصلتهم الى مرسيليا وهناك اشعروا الى ان وصلتهم الى مرسيليا وهناك اشعروا بانهم احرار في اقامتهم باي قطر ما عدى القطر التونسي فقد حرموا من البقاء به ومتى استقر رايهم على مقر اعطوا جواز السفر اليه فاختاروا كلهم الذهاب الى استانبول (عاصمة دولة الخلافة وقتئذ) واقاموا هناك مدة من الزمن مكرمين معظمين حتى ان اولهم اولته الدولة العلية حينئذ خطة مستشار بوزارة العدلية تقديرا لمعارفه الفنية في الحقوق وقوانين التشريع وكانت حظوة هذا الوفد المبعد بالغة الحد حتى ان زعماء تركيا المعاصرين لهم في ذلك الحين من ابطال تركيا الحديثة المكونة للانقلاب العثماني وتحرير تركيا شوكت باشا وانور باشا ونيازي باي وجمال باشا واضرابهم كانوا يقدرون مواهب المبعدين من التونسيين حق قدرها وياخذون رايهم ويعملون بمقتضاه في حل معضلات المشاكل السياسية الدولية وما اكثر مشاكل تركيا وقتئذ

ولما اذنت الحكومة المحلية المبعدين بالرجوع الى وطنهم اختار الاستاذ باش حانبة البقاء هناك وموازرة حكومة تركيا الحديثة في كفاحها السياسي

اما رفيقاه فعند الاذن لهما بالرجوع كانا مقيمين بمصر بعد ارتحالهما من تركيا فرجع لبلاده الاستاذ نعمان قبل ان يرجع الاستاذ الثعالبي الذي قام برحلة في بلاد الشرق الى ان وصل الى الهند ومنها رجع الى تونس على طريق مصر ايضا

وكان من افراد النخبة الذين ابعدوا الى خارج القطر واوصلتهم المحافظة الى الحدود الجزائرية الاستاذ حسن قلاتي الذي اقام مدة منفاه كلها بالعاصمة الجزائرية مكرما مبجلا من طرف شبيبة الجزائر المثقفة بل كان محل الثقة والاعتبار من لدن معاصريه الذين ادركوا مقدار حذقه ونباهته وبعد نظره في المسائل الاجتماعية المعقدة والعصية الحل الى حين رجوعه من منفاه

وابعدت الحكومة للجهة الجنوبية ايضا السيد الشاذلي درغوث والسيد الصادق زميرلي احدهما بمدنين والاخر بين قردان فقضيا مدة الابعاد هناك مرموقين بعين الوقار والاحترام من طرف عموم سكان الدوائر العسكرية رغما عن شدة الضغط الواقع من الادارة الحربيه بالدوائر العسكريه

الا ان ثانيهما حولته الحكومة للجهة الشمالية وعينت بلدة تالة مقرا لاقامته في آخر مدة ابعاده وبتالة وقع الافراج عنه

وسبب تحويله هو سوء التفاهم الذي وقع بينه وبين احد الضباط حيث ان السيد الصادق لم يسلم على الضابط حسب العادة المتبعة بالنسبة الى سكان الدوائر العسكرية الاصليين الملزومين ببادية التحية لرجال الحربيه

وكان من الامر ان كتب المركز الحربي تقريرا ضد السيد الصادق اوجب نفيه الى جهة اخرى وكانت هذه النقلة من حسن الصدف لان النفي بالمراكز المدنية اخف وطئة من النفي بالمراكز الحربية

وكان رابع المنفيين من رجال النخبة الشيخ الوقور والوطني المغوار الذي لم تزده شيخوخته الا نشاطا في عمله وجسارة في خدمة بلاده الا وهو المنعم المبرور السيد المختار كاهية زعيم الشيوخ

ولمصاهرته للعائلة المالكة الحسينية كان معتبرا ضمن افرادها فمرجع الحكم عليه ان ارتكب مخالفة مهما كان نوعها هو الحضرة العلية راسا بلا واسطة المحاكم الاعتيادية

ولذلك اذن الجناب العالي بسجنه في قصر باردو مدة من الزمن وكان صاحب البلاد وقتئذ المرحوم محمد الناصر

اما القاء القبض عليهم فكان في آخر ليلة واحدة من ليالي شهر افريل ١٩١٢ وعند ما كانوا نائمين ايقظتهم القوة العامة من مضاجعهم وروعت عائلاتهم بذه البساعته في غسق الليل المظلم

وفي يوم ٥ افريل ١٩٢٢ تنازل المرحوم المبرور الملك محمد الناصر باي عن عرشه او كان يروم التنازل على صح تعبير لما حدث له من القلق ثم الغضب على رجال دولته لسلوكهم معه في مسالة التصريحات المشهورة المنسوبه اليه والتي لم يقع تكذيبها طبق رغبته تكذيبا قطعيا

وهذه التصريحات كان تلقاها مراسل جريدة باريسيه من الحضرة العلية في موكب حافل بالوزراء ورجال الدوله عند ما كان جناب المقيم العام مسيو لوسيان سان والوزير الاكبر صاحب السعادة الطيب الجلولي ووزير القلم والاستشارة صاحب العزة خليل بوحاجب ووزير العدلية صاحب المجادة الطاهر خير الدين ومدير التشريفات ورئيس الترجمة صاحب الرفعة خير الله بن مصطفى

اما التصريحات فقد جاء فيها قول الملك ما معناه : اذا ارادت الحكومة اعطاء الدستور الى تونس وترضية الشيوعيين وصار الامر والنهي بيد الدستوريين والشيوعيين فمن مرغوبي ان تبعث لي حكومة فرانسا باخرة حتى اسافر فيها واقضي بقية عمري بالبلاد الفرنسوية بعيدا عن الغوغاء والهياج والتشويش اذ لا يروق لي ان اشاهد هذه الحالة بعيني وانا مقيم هنا

ولا شك ان تصريحات من هذا القبيل لها تاثيرها على الاوساط الفرنسية عموما والوسط الاستعماري خصوصا الذي قام لها وقعد بمجرد نشرها وتداولتها الجرائد الاستعمارية بفرانسا وتونس اخذا وردا وشرحا وتعليقا

وفي الوقت نفسه كان الجناب العالي يكذبها قطعيا في مجالسه العائلية ويلح على وزيره الاكبر عد الالحاح في تكذيبها او تكذيب القسم المكذوب منها بصفة رسمية ولكن مسيو لوسيان سان كان يماطل في التكذيب بل لا يرغب فيه اصلا لعوامل سياسية اقتضت احباط مساعي الدستوريين وايجاد سوء التفاهم بين الشعب واميره المحبوب المعروف بانعطافه نحو امته ورضاه عنها وانه لا يود لها الا الحرية والسعادة الدائمة

وبما ان الواسطة بين الملك والمقيم هو الوزير الاكبر فقد كان عرضة للغضب قبل كل احد وكذلك غضب على وزير العدلية الذي اراد تبرير موقف الوزير الاكبر والتوسط بين الامير ووزيره حتى يرضى عنه بعد الغضب كما غضب على مدير التشريفات الذي ادى ترجمة التصريحات الى الفرنسية في ذلك الموكب الحافل الذي حضره الضيف الباريسي

ولما اشتد بالملك الغضب واراد اعفاء وزيره من خطته ونقل وزير العدلية لوظيفة اخرى وكذلك مدير التشريفات حاول المقيم العام اقناع الملك بالعدول عن هذه الرغبة فاصر الجناب العالي على ذلك مهددا للمقيم بانه ان لم ينفذ امره يتنازل عن الملك وكان من الامر ما سطره التاريخ اجمالا وتفصيلا من اعفاء الوزير الاكبر ونقلة مدير التشريفات لادارة جمعية الاوقاف

وفي يوم ٢٣ افريل من عام ١٩٣٦ ارجع المبعدون من منفاهم بالجنوب التونسي الذين كانوا مقصيين وعددهم نحو الستين النصف بالقصيرة (برج البوف) والنصف برمادة

وهذه النخبة هي التي كانت موضع سخط الطاغية بيروتون ومحل غضبه وانتقامه الصارم

ولولا ظهور الواجهة الشعبية بمظهر التجديد وتغيير الحالة بصورة علانية لما اعطيت الحرية لاولئك الزعماء والابطال الذين ضحوا في سبيل القضية التونسية

فللمصادفات وقعت اكبر الحوادث في شهر افريل وكان ختامها الافراج عن المبعدين واعطاء التونسيين نصيبا من الحرية المنشودة من الجميع

افلا يحق للتونسيين ان يقيموا الذكريات في شهر افريل من كل سنة بادئين بالماسي ومنتهين بالافراح العامة الشاملة

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

مؤتمر الامتيازات القنصليه وفوز مصر فيه ـ قضيه الاسكندرونه

قارب مؤتمر الامتيازات القنصلية الذي عقد بمدينة (مونترو) من الانتهاء بعد المجادلات الدولية الكبرى التي وقعت فيه من اجل طلب مصر الغاء الامتيازات القنصلية عنها .

هذا ومن تتبع انباء المؤتمر من الصحف اليومية يعلم مدى الفوز الذي تحصلت عليه مصر في مؤتمر الامتيازات . فلقد وصلت مصر الى غايتها وهي تسليم الدول الممتازة اولا وبالذات بحق مصر في الغاء الامتيازات عنها بعد ان كانت ما بقا تعارض في الغاء جزئيات صغرى من تلك الامتيازات فضلا عن الغائها برمتها تماما لكن هذا الالغاء لا يقع في لحظته بل ينبغي ان يمهد له ببضع سنوات تسمى في العرف السياسي (فترة الانتقال) بين نظام ونظام . وفي تلك الفترة تتولى المحاكم المختلطة شؤون المحاكم القنصلية التي كانت تنظر وحدها بدون مشاركة مصر في قضايا الاجانب الغير المدنية مع زيادة نفوذ سلطة مصر في اثناء عهد الانتقال . هذا من ناحية القضاء وهو الاهم اما مسالة الضرائب فان التفاهم حولها اقرب من سواها

وعلى الجملة فان مصر قد فازت بجل امانيها في قضية رفع الامتيازات الاجنبية عن شقيقتنا مصر التي بقت وحدها من بين الدول تحمل عبء هذه الامتيازات الضارة

★

تقرر ان تنظر جمعية الامم بجلستها التي ستنعقد في اواخر ماي المقبل في قضية لواء الاسكندرونة بجلستها العامة وبمحضر نواب الطرفين المختلفين ـ سوريا وتركيا ـ مع لجنة التحكيم

ولا يخفى ان لجنة الحياد التي كلفتها جمعية الامم في اوائل هذا العام بوضع تقرير لم تتمكن من اعطاء بيانات كافية حول هذه القضية واقصى ما وصل اليه النظر فيها هو ان فرنسا وتركيا قد وقع التفاهم بينهما على حل اولي لهذه القضية يحقق بعض اماني تركيا في اللواء ولا يهضم حق سورية الطبيعي فيه

استقر الراي اذ ذاك على ان يكون لواء الاسكندرونة عربيا في علمه ونقوده وقمارقه ووحدته القضائية والبرلمانية على ان تكون ادارته الداخلية تركية

غير ان بعض المشاكل ثارت من جديد حول امور اخرى لم يتعرض لها الحل الانف الذكر مثل مطالبة تركيا بان تكون اللغة التركية هي اللغة الرسمية والوحيدة في اللواء . في حين ان سورية تصر على ان تكون اللغة العربية رسمية ايضا هناك

من اجل مثل هذه الامور وقع اعادة النظر في قضية الاسكندرونة من جديد باشراف جمعية الامم . وقد ذهب وفد من سورية قوامه رئيس حكومتها الوطني الى باريس وجنيف لمراجعة الدوائر المختصة هناك في شان هذه القضية التي ستعود لميدان البحث في آخر ماي الجاري

ولا شك ان كل محب للخير العام وللوحدة التي تجمع سورية وتركيا ـ وهي وحدة متنوعة احصها الثقافة والجوار ـ يود لو يحل التفاهم بينهما وتزول هذه السحابة التي كثيرا ما هددت العلائق المتينة بين تركيا وسورية بالتوتر والانقطاع .

(التونسي)

متفرقات

لمراسلنا الخاص بفرنسا

رياضة جديدة

كنا على ظهر «التيمقاد» الذي اقلنا الى تونس يوم ١٨ مارس المنصرم نضحك ونتغامز على طفلة فرنسية حسناء تحمل معها الى تونس آلات الزحلقة على الجليد (السكي) متسائلين هل ستحزلق الاوروبية الحسناء ببحيرة السيجومي او بشارع الزواف الرابع ام هل ستحمل (السكي) الى صحراء الجنوب اين تستخدمه في اكوام الرمل المترامية الاطراف ؟

وبعد اسبوع وجدنا بجريدة «باري سوار» فصلا عقدته فرنسية من المغرب الاقصى تحت هذا العنوان : «السكي بالصحراء» جاء فيه

«لقد قمنا بتجاريب الزحلقة برمال الصحراء منذ سنة ١٩٣٣ واخيرا نجحت في هذا المشروع وربما استعملت هذه الرياضة كاداة نافعة تستخدمها ادارة حفظ الصحة لاعانة واغاثة المرضى بين كثبان الرمال بافريقيا حيث بلغت سرعة السير بواسطة السكي

الجو الفني

لفائدة مشروع التضامن

يوم تونس الرياضي

كانت المده الاخيرة حافلة بالمهرجانات الرائقة والاحتفالات المتنوعه الشائقة التي اقيمت لفائدة مشروع « التضامن » ذلك المشروع الانساني الجدير بكل تضييد ومساعده ومن بين تلك الاحتفالات الكبرى مهرجان يوم تونس الرياضي الذي اقيم بمنتزه حديقة البلفيدير الجميلة وشارك فيه كثير من الجمعيات الرياضية على اختلاف اجناسها وقدمت لبرنامج الحفل اجمل ما لديها من انواع الرياضه .

وقد تفضل مولانا المعظم ادام الله بقاءه واحاط هذا الحفل الخيري برعايته الساميه حيث اوفد جناب مدير التشريفات نيابة نائبا عن سموه كما ازدان الاحتفال بحضور جناب عميدنا المحترم مسيو ارمان قيود وكثير من كبار الذوات الرسمية التي يضيق بنا المجال ان اردنا تعدادها جميعا

وكان المهرجان مسفرا على نجاح عظيم نهني به مشروع التضامن شاكرين كل من شارك في هذا الحفل الرائق البهيج لمسيو اوبو وبين التي افضى بها جناب م

معرض التصوير والنحت

كما ان معرض التصوير والنحت الذي اقيم بمغازان جنيرال لفائدة لجنة التضامن ايضا ـ حسبما اشرنا اليه في عددنا السابق ـ قد اسفر على نتيجة باهرة حيث قد تحصل منه ما يقرب من ٨٠٠٠ ف ربحا صافيا

ويسرنا ان نذكر ان سمو مليكنا المعظم ادام الله عزه واجلاله قد كان في طليعة المشجعين لهذا المعرض الخيري باقتناء بعض محتوياته وكذلك جناب مقيمنا العام المحترم وعقيلته المصونة . جازى الله المحسنين على عنايتهم بالبائسين احسن الجزاء

اسبوع المرسى

بمناسبة النقلة الملوكية الميمونة التي ستقوم بها الحضرة العلية الشامخة من قصرها الشتائي العامر بحمام الانف الى قصرها الصيفي العامر بالمرسى اعد مصطاف المرسى الجميل برنامج احتفالات بديعة تمتد اسبوعا كاملا احتفاء بمقدم سمو الملك المعظم ادام الله عزه وبقاءه .

وسيخصص ايراد هذه الاحتفالات الفنية الشائقة لفائدة مشروع التضامن وفقراء المرسى وهو صنع طيب نشكر القائمين به والمنظمين لبرامجه اللطيفه .

حفلة الرشيدية

كانت هذه الحفلة التي اقامتها الجمعية « الرشيدية » بالمسرح البلدي لفائدة لجنة الاغاثة من ابدع الحفلات الفنيه الرائية وقد اظهر فيها فنانو الرشيدية ومطربتها النابغة السيدة شافية رشدي براعة وتفننا كبيرين وقريبا تقيم الرشيدية حفلة اخرى لفائدتها فنرجو لها نجاحا كبيرا

الشبيبة الموسيقية

حسبما اشرنا اليه في عددنا الماضي عقدت هذه الجمعية الفنية الجديدة اجتماعا بحث فيه قانونها الاساسي الذي سيقع تقديمه للحكومة للمصادقة عليه وشكلت مجلسها الاداري الذي تركب من حضرات الفضلاء السادة

محمد عبد الرحمان الصنادلي (رئيس) ـ الشيخ محمد الاصرم (كاهيته الاول) ـ الشيخ احمد ادريس (كاهيته الثاني) ـ احمد الضحاك (كاتب عام) ـ محمد الصخري (كاهيته) ـ الطاهر بن بوبكر (امين مال) ـ جمال الدين ابو سنينة ـ احمد الرياحي ـ صالح معاوية (اعضاء) . وقد سمي الفنان المجيد الاستاذ محمد النابلي (مديرا فنيا) لهذه الجمعية

ونحن نتمنى لهذه الشبيبة المتفننة الناهضة عظيم التوفيق والفلاح ولمشروعها هذا جميل التقدم والازدهار

بنات اليوم

قررت جمعية الاتحاد المسرحي ان تتحف الجمهور مساء يوم ٢٩ افريل الجاري بهذه الرواية الرائقة اللطيفة على مسرح البلدية . وقد خصصت ايرادها لفائدة صندوق شقيقتها الجمعيه « الناصريه »

وهي لا ترتاب في ان جمهورنا الكبير الذي الف منه مشاريعه جميل التعضيد والتشجيع سيكون اقباله على هذه الحفله الخاتمة كبير جدا .

مجله المسرح

وعلى ذكرنا لجمعية « الاتحاد المسرحي » ناسب ان نذكر الامتياز الذي تحصلت عليه لاصدار مجلة شهريه باسم (المسرح) تتولى تحريرها نخبة من نبغاء اعضاء الجمعية . موضوعات هذه المجلة الراقية فهي تتناول كل ما يمت الى الادب او الفن بصلة في نفجميه ومنهاج بديع . وبما ان العدد الاول من هذه المجلة تحت الطبع الان . فلا يسعنا الا انتظاره باشتياق . وسلفا نرجو لها كبير الرواج والانتشار ونثني على جمعية الاتحاد التي توفقت لابراز هذا العمل المفيد

المحكمه السريه

عرضت سينما « البيجو » الناطقة شريط هذه الرواية الكبرى التي تظهر فيها عدة كواكب مشهورة . فكان الاقبال عليها سارا والنجاح جميلا

فرقة وسيلة صبري

علمنا ان عناصر فنية قد انضمت الى هذه الفرقة الجديدة وانها مستمرة على الاستعداد لروايتها الثانية (الصحراء) بعد ان شفيت صاحبتها من انحراف المزاج الذي حصل لها في المدة الفارطة . فنرجو لها كبير النجح والفلاح .

الفرع المدرسي

لجمعيه « الاتحاد المسرحي »

نشط هذا الفرع الحازم لمواصلة خدماته في ميدان الادب والفن وعقد اجتماعا بدار الجمعية انتخب فيه خمس لجان (للاداب ـ والتمثيل ـ والرياضة ـ والفن ـ والدعاية) وقد تركبت هذه اللجان من عدة شبان نجباء عرفوا بالنشاط والحزم

وقريبا يقوم هذا الفرع بتمثيل روايه (بريد جهنم) المولفة بقلم شاب تونسي فنومل له التوفيق والنجاح ونحث الجمهور على تشجيعه .

كشاف الخضراء

تستعد هذه الهياة المتفرعة عن الجمعيه الناصرية الى اقامة احتفال لفائدتها يحتوي على برنامج شائق ستنشره على الجمهور متى عين موعد الاحتفال . فنومل ان تجد التعضيد المنشود

نقابة الممثلين التونسيين

عقدت هذه النقابة اجتماعا عاما بدار جمعية « الاتحاد المسرحي » وبعد ان نظرت في شان استعفاء كاتبها العام الاستاذ الطاهر بلحاج والعضو السيد حمدة بن منصور قررت قبول استقالتيهما واجرت الانتخاب لتعويضهما فاسفر على فوز السيد صالح الزواوي بمنصب الكتابة العامة للنقابة والسيدة فضيلة خيتمي بالعضوية فيها . كما وقع انتخاب السيد الهادي حريف للعضوية ايضا

هذا وقد قرر مجلس ادارة هذه النقابه في جلسته المنعقدة بعد ذلك احياء حفلة تمثيليه كبرى لفائدة صندوقه يقع فيها تمثيل اربع روايات وهي . (اللطف من النسوان) ذات فصلين ـ و (طاحونة مغاريا) ذات فصل واحد ـ و (العبرة) ذات فصل واحد ـ و (عم مصباح في الدرجيحة ...) ذات فصل واحد ايضا

وسيشارك في هذه الحفلة الحافلة كبار ابطال المسرح التونسي وكبريات بطلاته . نرجو لها نجاحا كبيرا

تدشين القاعه الفنيه التونسية

لسنة ١٩٣٧

وقع تدشين هذه القاعة الجميلة الكائنة ببناية شارع باريس . وقد اقيمت لذلك حفلة رائقة حضرها كل من جناب الجنيرال السيد محمد التركي نائبا عن الحضرة العلية دام لها العز والبقاء وجناب الكاتب العام للدولة التونسية م. كارترون وانضابط البحري لوران المعين العسكري لجناب العميد المحترم والمسيو فو مدير التعليم العام والفنون المستظرفة وغيرهم من كبار الشخصيات البارزة

وقد كان الجميع معجبين بمحتويات هذه القاعة الفنية التي تمثل مختلف اطوار فن التصوير الزيتي بالمملكة التونسية

في الميدان الرياضي

قام فريق الترجي الرياضي برحلة لمدينة عنابة حيث اجرى هناك مباراة ودية مع اخواننا العنابيين وقد كانت نتيجة هذه المباراة التعادل بين الفريقين

الفن العربي العتيق

طالعنا في بعض زميلاتنا الشرقيات نبا ما قررته وزارة المعارف المصرية من ارسال لجنة سينماتوغرافية الى جميع الانحاء التي توجد بها آثار الفن العمراني العربي سواء قبل الاسلام او بعده لتصوير تلك الاثار الخالدة . وتقول الزميلة التي تنقل عنها هذا الخبر ان من بين الاشياء التي ستوليها هذه اللجنة عناية خاصة جوامع قرطبة والقيروان

وهو مشروع جليل تقوم به وزارة المعارف المصرية لا يسعنا الا شكرها عليه شكرا جزيلا .

دار زروق

بيعت في المحكمة الفرنسوية هذه الدار الشهيرة بجبل المنار التي كان يومها السواحون من كل صقع وطالما زارها ارباب الحيثيات والمناصب العليا واقيمت فيها الحفلات الرسمية

ولقد علقت الصحف على هذا البيع العدلي مختلف التعاليق وبينت ان هذا الحادث سيفقد قرية جبل المنار جزءا كبيرا من رونقها ومنظرها البديع . وختمت تعليقها راجية من الحكومة تدارك الامر والاذن بايقاف هذا البيع احتفاظا بهذا الاثر التاريخي الجميل . وهو رجاء صائب لا يسعنا الا تاييده ولا نظن الحكومة المتبصرة الا ملبية له

جمعية كشافية جديدة

تاسست جمعية كشافية جديدة باسم « الكشاف الملي الاسلامي التونسي » وقد تشكل مجلس ادارتها على الصورة الاتية

السادة ـ الحكيم سالم الشاذلي (رئيس) عمر الركابي (كاهيته) ـ احمد بوليلة (مراقب عام) ـ حمزة العروجي (كاتب القلم العربي) ـ عبد العزيز جمعه (كاتب القلم الفرنسي) ـ محمد بن جعفر (امين مال) ـ محمد الشريف ـ مصطفى حوجه ـ احمد الحمار (اعضاء)

وقد جعلت هذه الجمعية شعارها الرسمي يدا مقبوضة وسبابتها منطلقة تشير الى وحدانية الله عز وجل . فندعو لهذه الهيئة الموفقة بعظيم الفوز والنجاح

(مندوب الوزير)

المسرح الوزري

« الينبوع التمثيلي » و« فجر التمثيل »

كنت اشعرتكم بتاسيس جمعية (الينبوع التمثيلي) بعاصمتنا الغناء ـ توزر ـ واليوم افيدكم بان هذه الجمعية الفنية قد قامت بتمثيل الروايه الكبرى « فتح الاندلس » واعادت تمثيلها بكل من دقاش ونفطة وهي مواصلة اعمالها الفنية بنشاط .

كما افيدكم بان جمعية عكاظ الادبية قد اسست فرعا تمثيليا باسم (فجر التمثيل) واسندت رئاسته الشرفية الى جناب مراقبنا المدني المحترم

اما الهيئة الوقتية لهذا الفرع فقد تركبت من السادة ـ احمد مامون (رئيس) ـ عبدالله بو رقعة (نائبه) ـ محمد الازهر الشابي (كاتب عام) ـ ابراهيم بن احمد (نائبه) محمد الصالح الساكر (امين مال) ـ احمد ابن عمار اللسوفي (نائبه) ـ التيجاني ابن محمد حسن (مدير فني) ـ عرابي مامون ـ الناصر بن شريط ـ التيجاني بن يوسف ـ محمد منعب ـ الهادي بن عمر ـ الامين بن عبد اللطيف (اعضاء)

وستفتتح هذه الهيئة برواية « صلاح الدين » فنرجو لها كبير الفلاح

ـ توزر ـ (مكاتبكم الفني)

المسرح السبيطلي

(تاسيس جمعية تمثيلية رياضية)

تاسست عندنا جمعية خادمة في التمثيل والرياضة باسم (الشباب السبيطلي) وقد دونت قانونها الاساسي الذي ستقدمه للجهات المختصة للمصادقة عليه . وكونت هيئة الادارة الوقتية حسبما يلي

السادة ـ محمد المرابط خليفة سبيطلة (رئيس) ـ شكري بوالاكباش (كاهية) صالح فراد (كاتب) ـ البشير المواتي (امين مال) ـ محمود رجب ـ الطاهر قوبعة ـ عبد الوهاب بن المكي ـ محمود مسعود (اعضاء)

فنومل لهذه الهيئة التوفيق والنجاح

ـ سبيطلة ـ « مراسلكم »

المسرح الهلالي

(هلال الساحل)

بعنوان «هلال الساحل» تكونت ببلدنا جمعية موسيقيه لنشر هذا الفن الجميل وقد تكونت هيئتها من السادة

الطاهر الطيلوش (رئيس) ـ سالم القصاب (كاهيته) ـ عبد الرزاق المي (كاتب عام) ـ البشير بن حسن ابن الحاج محمد (كاتب معاون) ـ حميده القصاب (امين مال) ـ علي منصور (كاهيته) ـ محمد بن حموده بوزير (مراقب عام) ـ احمد الدوس ـ سالم بلعيد ـ محمد ابن الحاج سالم الجمل (اعضاء)

ـ قصر هلال ـ (مكاتبكم)

المسرح الصفاقسي

(انتخاب جمعية الموسيقى العصرية)

جددت هذه الجمعية انتخاب مجلسها الاداري فاسفرت النتيجة على فوز حضرات السادة

عبد الرحمان علولو (رئيس) ـ الهاشمي اللوز (كاهيته) ـ الحبيب القلال (كاتب عام للغة الضاد) ـ الحبيب المزيو (كاتب عام للغة الفرنسية) ـ محمد العيادي (امين مال) ـ الهادي الفوراتي (كاهيته) محمد شبشوب ـ الحبيب شيخ روحه ـ الطيب بن داعي (اعضاء)

فنهنيهم جميعا بثقة اخوانهم ونتمنى للمشروع مزيد التقدم والازدهار .

ـ صفاقس ـ (احدهم)

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة ـ تونس

نحو العشرين ميلا في الساعة فوق اكوام الرمال الصاعدة والمنحدرة»

ولقد ذكرت الكاتبة الشروط التي يتوقف عليها نجاح هذه الرياضة منها تصفح لوحات الزحلقة بالمعدن الخفيف ومنها ان يكون الرمل ناعما بحيث لو وقف فيه المرء مجردا من هذه اللوحات لغاصت قدماه الى الركبتين

وقالت الكاتبة : ان المتزحلقين بالصحراء يجدون في كثير من الاحيان عيونا جارية او بحار مجاورة فيمتازون على المتزحلقين على الثلوج بالجمع بين الزحلقة والعوم الامر الذي لا يجده رياضيو سويسرا وفرانسا وايطاليا بجبال الثلج

وبعد هذا فنحن نتساءل هل ان الفرنسية التي حملت لوحات الزحلقة الى تونس ستقوم بتجاريب في صحراء الجنوب التونسي كما قامت اختها مثلها بصحراء المغرب الاقصى ليس بغريب

المانية والمسيحية

«الليستراسيون»

يختلف الجنرال ليدندورف وهيتلر في نقط اساسية

١ ــ يكره الجنرال ايطاليا ولا ينسى موقفها في الحرب الكبرى

٢ ــ يرى الجنرال تكوين واجهة شرقيه باروبا مع الروسيا رغم شيوعيتها ضد اروبا الغربية كما فعل بيزمارك في حرب سبعين

٣ ــ انتقد الجنرال معونة المانيا لفرانكو في حرب اسبانيا

ومعذلك فان بلاغا نشرته الجرائد بخارج المانيا بصفة خاصة ووكالة الاذاعة يفيد حسن العلائق بين الجنرال الشيخ ودكتاتور المانيا الكهل ·

ومن هذا يمكن ان نستخرج ان الفوهرر يريد تغيير سياسته نحو الروسيا السوفياتية· وفي نظرنا ان هذه المظاهرة المسرحية يراد منها ارضاء الجيش اولا وصفح النبا من جهة ثانيه حيث ان الجنرال تزوج رغم ارتفاع سنه بما تيلد الفتاة الوثنية والتي تحت تاثيرها انشا جمعية تدعو الى ترك المسيحية ثم تخلص من المذهب البروتستاني سنة ١٩٢٧ واتسعت دائرة نشاطه في هذا الميدان بصورة جليه سنة ١٩٣٥

حكام غير رياضيين

« باري أسوار »

حكمت محكمة بلفور اخيرا حكما غريبا جدا ·

المتهم شاب (سكيور) ممن يتزحلقون على الجليد تزحلق في يوم ٣١ جانفي الاخير فوق قمة جبل الالزاس· وبينما هو نازل باقصى السرعة صادم بنتا عمرها ١٥ سنة كانت جالسة على الجليد فجرحها جروحا خطيرة وهكذا احضر امام محكمة بلفور الجناحية التي حكمت عليه بخطية قدرها ٢٥ فرنكا مع اسعافه بالتاجيل وجاء في حيثيات الحكم ما ياتي :

«حيث ان فلانا ارتكب مخالفة ذات طيش وعدم تامل في العواقب مع بنت صغيرة بنزوله سفح الجبل المطروق بكثرة بسرعة كبيرة الخ

ويظهر من هذه العبارة ان القضية عادلة ولكن ما هو رايكم في تلك الفتاة التي تجلس على الجليد في طريق مطروق بالمتزحلقين ؟

الا تستحق ان يقال عنها «انها ارتكبت مخالفة ذات طيش وعدم تامل في العواقب ؟

ولكن سادتي حكام محكمة بلفور الجناحيه ليسوا برياضيين قط ·

اكبر قاطرة في العالم

« ريك وراك »

اكبر قاطرة في العالم خطت اول خطواتها بالمحطة الشماليه باريس قبل ان تبحر الى شمال افريقيا اين ستقوم باطمئنان بمائة وثلاثين ميلا في الساعة ·

تقدر هذه القاطرة باقسامها الثلاثة على قطع المسافات الشاقة بقوة ثلاثة آلاف حصان وتزن ٢١٠ اطنان· فهي حينئذ اثقل قطرة في العالم ·

سوف تقوم بربط الصلة بين وهران ـ الجزائر ـ قسنطينة وسوف تبحر من مرسى (الدنكارك) إلى بلاد الشمس

وفي استعراضها بباريس اعطيت صفة محليه بتكليف سائقين من شمال افريقيا بقيادتها

تشاؤم

«دبيش دي تولوز»

كثير من العلماء بفرانسا يفزع الاستاذ فرانس هاردن الاختصاصي المعروف في الامراض العقلية من التقدم الدائم في عدد الحرفاء بالعالم ·

فقد صرح اثناء محاضرة القاها اخيرا بسيدناي بقوله :

«اذا تمادى الجنون على التقدم بمعدل الحالي فان الرجال والنساء والاطفال يصيرون قطعا مجانين في سنة ٢٠٣٩»

وحسبما يقول الاستاذ هاردن فان عدد المجانين بالعالم ارتفع في بحر العشرة سنين الاخيرة الى ٣٠ في المائة وهذه هي النتيجة الطبيعيه حينئذ للحرب والازمه

شفقة

(فكتور هيقو ١٨٨٥ ـ ١٨٠٢)

اين الانثى ؟ لقد ماتت
والذكر ؟
اختطفه قط وبلع عظامه
من سيعود الى العش الناعم
الذي يرتعش ؟
لا احد ·
مساكين ! العصافير الصغار !
الراعي تغيب غدا
والكلب مات !
والذئب يطوف ويمد شباه المظلمة
من سيحرس المرعى
الذي يرتعش ؟
لا احد ·
مساكين ! العصافير الصغار !
الاب في السجن ! والام
في الماوى !
يا للتعاسة !
والمنزل يرتجف من الرياح
والمهد الصغير يرتعش
من بقي ؟
لا احد ·
مساكين ! الاطفال الصغار !



رجوع الزعيم من فرانسا

الاستاذ الحبيب بورقيبه

يصل بحول الله يوم التاريخ على الساعة الثالثة زوالية هذا الزعيم الكبير الى مرسى الحاضرة بعدما اقام مدة طويلة بفرانسا يناضل عن القضية التونسية وقد مرض اثناء قيامه بماموريته الوطنية بالزائدة واجريت له عملية جراحية وقد شفاه الله مما ابتلاه وماعادت اليه صحته حتى عاد الى جهاده فاهلا وسهلا بالزعيم المغوار والبطل المقدام

القضايا السياسيه التونسيه

لعل الناس يعتقدون ان جميع القضايا المرفوعة من طرف وكيل الدولة بالمحاكم الفرنسية قد حفظت وهو اعتقاد باطل اذ ان المتهمين في حوادث المنستير من جراء المعارضة في دفن المتجنسين بالمقبرة الاسلامية هناك لازالوا مطلوبين الى اليوم فقد اعلمتهم محكمة سوسة الفرنسية اخيرا بالفصول القانونية الصارمة التي ستطبق عليهم قبل وقوع الجلسة وان لهم الحق في الاعتراض على الاحكام من الان قبل نشر القضايا فاجاب جميعهم بطلب الاعتراض على الاحكام القاسية قبل التصريح بها اما موعد الجلسة التي يعاد فيها نشر النوازل فلم يتعين لحد الان

ومن المعلوم ان قضايا المستير هذه يرجع تاريخها لعدة اعوام مضت وقد كان مسيو بيروتون في اول عهده سعى في حفظها ثم لما غضب على التونسيين سعى من جديد في نشرها فنشرت والى الان لا تزال قضاياها جارية

وهذه الحوادث وقعت عند ما كان مسيو قوربنيك مراقبا مدنيا بسوسة والمرحوم السيد الحاج حسن السقا عاملا على المنستير وتسبب عن حوادث المنستير نقل الاول الى مراقبة تونس واعفاء الثاني من خطه

✻

وهناك نوازل المكنين التي وقعت حوادثها بعيد نفي رجال الديوان السياسي للحزب بالجنوب في ٣ سبتمبر ١٩٣٤ لما وقع حرق مركز الكهاية ومحاولة الفتك بالكاهية من طرف المتجمهرين المتظاهرين فان هذه القضايا لم تحفظ بتمامها وانما حفظ البعض منها ولايزال البعض منشورا والذي حفظ يساوي النصف تقريبا

وقد نشرت هذه القضايا بمحكمة سوسة الفرنسية ثم استانفت احكامها لدى محكمة الجزائر ثم وقع عرضها على محكمة النقض والابرام بفرنسا وقد رات محكمة التمييز اعادة نشرها والحكم فيها بمحكمة سوسة مرة اخرى وابتداء من يوم ١٨ الجاري تعرض هذه القضايا على محكمة سوسة الجنائية (كوردي سيس)

وعدد المتهمين ٤٤ مات واحد منهم وبقي ٤٣ وكلهم كانوا اسعفوا بالسراح الموقت ما عدا ثلاثة منهم لا زالوا في غياهب السجن ولم يسعفوا بالسراح الى الان حيث اتهموا بارتكاب الجرائم الجسيمة

وهؤلاء المتهمين اكثرهم من قصر هلال والمكنين وان منهم من سجن عدة شهور ومنهم من قضى مدة ببرج البوف او رمادة مدججة

ولعل المحكمة في هذه المرة تقرر اطلاق سبيل البقية الباقية من المتهمين بارتكاب الجرائم السياسية ولا تعتبرها كجرائم الجنة وقطاع الطريق لان الجرائم السياسية مهما عظمت فهي عرضة للتخفيف والحفظ والعفو بخلاف الجرائم الجنائية الكبرى فانها بمثابة اخرى حتى تطوى هذه الصحيفة بما فيها

هذه كلمتنا حول القضايا ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا

بشير المملوك

بشر الماجد الاصيل السيد محمد المملوك الموظف بمشيخة المدينة بمولود اختار له اسم (البشير) وهو اسم جده المرحوم الذي خلف لسلفه احسن الذكرى من حيث العفة والتقوى ومكارم الاخلاق

ولعل الخلف يكون كسميه السلف مثالا للنابتة الصالحة

شهامة المجلس البلدي

يوم ٢٣ افريل سار الى عفو الله السيد الطاهر بن الحاج عبيد بعد ان قضى معظم حياته مكدا مجدا وملك دارا بنهج سيدي البشير تحتوي على سبعة بيوت مع مخزنين فسبب له الاقتراض ووضع عقلة على ملكه خلص بعد ذلك فيما عليه من الدين لغرمائه غير ان احد الدائنين (المجلس البلدي) استعمل معه الشدة وفي ٢٢ افريل رفع بيع العقار بالعدلية الفرنسية بثمن زهيد قدره ٢٥ الفا من الفرنكات

ولما بلغ خبر البيع لمالك الدار الذي عمره ٦٤ سنة توفي بغتة من تاثير الانفعال

فاذا كان سبب الوفاة هو هذا وذا كان ما اشيع صحيحا فان سلوك المجلس البلدي قد اصبح مخطرا للغاية القصوى ولابد للحكومة ان توقفه عند حده وان ترفع يده عن التمادي في سبيله المعوج حتى يستقيم

السهم

انتظروا قريبا صدور جريدة (السهم) اليومية السياسية الاقتصادية التي مبداها الدعوة الى الاتحاد بين جميع التونسيين على اختلاف احزابهم وتباين نظرياتهم في القضية التونسية المقدسة من الجميع .

كل من عليها فان

سار الى رحمة الله وسعة فضله الماجد الفاضل السيد الطاهر بوغارقة عن سن عال قضى معظمه في طاعة ربه

فنعزي فيه افراد عائلته وندعو للفقيد بالرحمة والغفران وسكنى الجنان

في الجمعيات

قام حضرة شيخ الادباء الاستاذ الكبير السيد محمد العربي الكبادي بمحاضرة قيمة على منصة الجمعية الخلدونية تعرض فيها الى ما ذكره الاديب المصري الاستاذ محمد محمود شاكر من نفي ادعاء النبوءة عن ابي الطيب المتنبي في دراسته الضافية التي نشرها عن هذا الشاعر العربي الكبير في مجلة « المقتطف »

وقد قام الاستاذ الكبادي بتفنيد هذه النظرية بالبراهين المعقولة واستدل على ثبوت ادعاء ابي الطيب للنبوءة بوقائع اثبتها ابو العلاء المعري في « رسالة الغفران » كما اورد الاستاذ المحاضر عدة ادلة اخرى مؤيدة لذلك . وختم محاضرته بذكر ما نسبه بعض الرواة للمتنبي من خصال محمودة ومذمومة

ثم تبعه الشاب الاديب الاستاذ الحبيب شلبي فالقى ايضا محاضرة عن ابي الطيب تعرض فيها الى ما في شعره من قوة وعنف واستنكار للظلم والاستبداد . وبين ما كان يتمتع به هذا الشاعر من جسم قوي وحيوية فياضة

واخذ بعد ذلك في تحليل نفسيته وفلسفته وما له من مواقف خالدة في الدفاع والنضال عن الحريات البشرية مع تحليل ذلك بمقتطفات بليغة من اشعاره

وباثر الانتهاء مما ذكر القيت قصيدتان في الموضوع احداهما لحضرة العالم الاديب الفاضل الشيخ السيد محمد الناصر الصدام احد مدرسي الجامع الاعظم دام عمرانه والثانية لاحد تلامذة الخلدونية النجباء . ثم اختتم الاحتفال رئيس الخلدونية كما افتتحه

هذا وفي عزم المعهد الخلدوني اقامة احتفال فخم لذكرى اب النهضة التونسية المنعم المرحوم الاستاذ البشير صفر بمناسبة مضي عشرين حولا على وفاته

فنشكر الخلدونية على ذلك ونرجو لها اطراد النجاح
مندوب الوزير

رفع قضية من امين جبنيانه

بعد صدور الحكم النهائي من دائرة الاستئناف الجنائية في براءة امين معاش جبنيانه من التهمة التي علقت به وثبت للمحكمة بطلانها بالجلسة المنعقدة يوم ٢٥ مارس الفارط فسيقدم الامين المذكور نازلة ممن سببوا له الخسائر المالية ودخول السجن كما سيحاكم الشهود ايضا الذين شهدوا ضده زورا استنادا على ذلك الحكم الاخير

ونحن نتعجب من رصيفنا صاحب (جحجوح) كيف ينتقد امين معاش جبنيانه بعد ان ثبتت براءته التامة مما نسب اليه انتصارا لجانب الخليفة الذي صدر الحكم النهائي ضده وضد من غلطه حتى رفع قضية بامين معاش جبنيانه ولولا عدالة المجلس الاستئنافي بالوزارة لكان يحكم على الامين ظلما بدون جرم ارتكبه اللهم الا محاولة دفع الضرر عن خليفة جبنيانه عند ما تجمهر العموم حوله وانجبين اكراهه على توزيع القوت للجائعين

ولا يظن خليفة جبنيانة ان طلقة مسدس ثلاث مرات في الفضاء هو الذي انجاه من الفتك به بل ان وجاهة الامين في عشيرته هي التي انجته حقيقة لما كان الجياع يريدون القيام به ضد الخليفة حسب الشهادة العادلة التي ادلى بها الصبايحي السيد البشير ومن ادى شهادته مثله بامانة حسبما راى وسمع

ونحن يؤسفنا ان تصل القضايا الواقعة بجهات المملكة الى هذا الحد الذي وصلته هذه القضية والتي لم تكن الاولى من نوعها بل لا تزال تتكرر نظائرها من جراء الاغراض الشخصية ودائها العضال وجهل البعض من الحكام وظيفتهم حتى يتجاوزوها فيقعوا في اعظم الهفوات
مطلع

انتشار الخلاصة الفقهية

قررت عدة مدارس قرآنية دراسة (خلاصة الفقهية) ولا سيما بمدارس صفاقس ذا طلعنا في رصيفتنا جريدة (العصر الجديد) على ما يفيد ذلك وان التاليف القيم الذي صنفه الاستاذ محمد العربي القروي قد لاقى اقبالا عظيما من لدن المدارس القرآنية الصفاقسية بنوع خاص ·

وحقيقة ان الكتاب جاء باسلوب عصري شيق يحبب التلميذ والمطالع في الاستفادة منه كما ان الاستاذ يكفيه موءونة المراجعة ويفتح امامه سبل الافادة بدون ان يتحمل مشقة الانكباب على المراجعة عند حضار دروسه ·

كما اطلعنا على كتابة صحف الجنوب التي طرقت هذا الموضوع فاعطت المؤلف حقه من التعضيد والتشجيع شاكرة مساعي المؤلف ومثنية على جهوده المتواصلة بلا انقطاع لنفع ابناء القطر بكل ما استطاع اليه سبيلا

وقد كنا نوهنا بشان هذا الكتاب عند بروزه لعالم الطباعة لما احتوى عليه من المباحث القيمة

وكم نكون مسرورين ان قررت بقية المدارس القرآنية دراسته ومن المدارس ايضا مدارس القطر الجزائري الشقيق

القضايا الصحافية

ان الحرية التي نالتها الصحافة اخيرا كانت مقتصرة على اباحة اصدار الصحف على اختلاف اسمائها ومباديها لا اكثر ولا اقل

اما من الضغط فهو لا يزال موجودا نعم كانت الاحكام الادارية قاضية بايقاف الصحيفة وقتيا او رسميا والان اصبح الايقاف يقع بعد المحاكمة ·

اما الاحكام فلربما كانت اشد ذهابا بمحاكمات متعددة وقعت في وقت واحد لصحف كثيرة كالشباب والوطن والزهرة والنهضة ولاتارت ولينيوني

وقد كانت المحاكمات تقع اما على طريق المحاكم التونسية او المحاكم الفرنسية اما اليوم فالمحاكمات صارت تابعة للمحاكم الفرنسية اذا كان هناك تداخل من طرف وكالة الحق العام وجميع المخالفات السياسيه

واذا اعتبرنا ان رخص الصحف اضحت تسلمها دالة الدولة بالمحاكم الفرنسية وكذلك الايقاف والمحاكمة انما يقع على طريقها فان الصحافة اليوم اصبحت متجنسة بالجنسية الفرنسية ضمنا

ان الحرية التي يطلبها الناس للصحافة هي ان تكون حرة بتام معنى الكلمة وان لا يكون هناك قانون يضغط على حرية الافكار ولا عبرة عندنا بتغيير شكل القيود التي تقيد بها الصحافة ما دام الضغط موجودا والحرية مفقودة

اذن فدار لقمان على حالها ...



زهرات فتى الجبل :

المرأة

تلوح بوجه الحزن والقلب ضاحك ... وترزح بالاشجان . والثغر يبسم
وتظهر صدا وامتناعا ونفرة ... وفي نفسها تخفي النقيض وتكتم
وتدنيك ـ بالابعاد ـ وهي مشوقة! ... وتدعوك ـ بالاعراض ان كنت تفهم!
هي السهل . للمرء الخبير بكنهها ... والا ..هي اللغز المعمى المطلسم!!

« فتى جبل المنار »

شباب بلادي ....!

شباب بلادي هل الى المجد وثبة ؟ ... وهل فيكم من كان للفخر هاويا ؟
شباب بلادي هل عن الدين ذبة ؟ ... وهلا على الايمان كنت المحاميا ؟
شباب بلادي هل عن الراح راحة؟ ... وهل لمفيد القطر قد بت ناويا ؟
شباب بلادي انت عنوان فخرها ... وموصل ماضيها بما كان اتيا
شباب بلادي داو الام امة ... تئن بسقم بات في الجسم ساريا
فخير عماد للبلاد شبابها ! ... وخير شباب من يكون المداويا!!

ــ صفاقس ــ (الحبيب القلال)

محاسن الطبيعة

بزغت ذكاء بنورها الخفاق ... تختال كالحسناء للعشاق
طلعت . وقد ذهب الظلام مودعا ... وسنا ضياها بارق الاشراق
لبست ثياب النور ، حيث يزيدها ... حسنا ، كحسن العقد في الاطواق!
ذهب الهجوع بكل فرد ناهض ... ولى النعاس وطار من احداقه
من بعد ما سكن العباد الى الكرى ... وتناولوا منه كؤوس دهاق
ذهب الظلام ، وغادرت اجناده ... فبكى الغمام بمدمع رقراق !
ان الغزالة كلنا مترقب ... اشراقها . كترقب المشتاق
ان النهار معبر بجماله ... عن قدرة كبرى الى الخلاق
انظر لها وشعاعها متطاير ... تلقيه في الاغصان والاوراق
أكرم بروض بالازاهر ممرع ... تنسي ضنى قد دب في الاعماق
ياحبذا الروض المريع شجونها ... ومزيل ما نلقى من الترياق
وترى الغصون تميل من هب الصبا ... كتمايل القامات عند عناق
وترى المياه تسيل في احواضها ... فترى اللجين بلونه البراق
هذي الطبيعة هذه ، اثارها ... صنع الكريم الواحد الرزاق

ــ تونس ــ (محمد المامون النيفر)

ماطر

ذكرى التنازل عن العرش

اثناء الزيارة التي قام بها صاحب هذه الجريدة في اوايل افريل صادف ان كانت شعبة الحزب الحر الدستوري التابعة للديوان السياسي تقيم حفلة كبرى لذكرى تنازل المنعم المبرور الملك محمد الناصر عن عرشه دفاعا عن شرف بلاده في ٥ افريل ١٩٢٢

وما سمع الدستوريون بقدومه في ذلك اليوم حتى استدعوه للنادي الجديد وعقدوا الاجتماع تحت رئاسته المباشرة في حدود الساعة الثالثة بعد الزوال ومن حسن الصدف ان كانت بنزرت تحتفل بهذه الذكرى نفسها في ذلك اليوم بعينه

وقدم الضيف المكرم للحاضرين رئيس شعبة ماطر بعبارات لطيفة مبرهنة عن حسن اخلاق قائلها وما امتاز به من التربية العالية والآداب الكاملة ثم اعطى الكلمة للضيف فقام بمحاضرة قيمة مرتجلة في موضوع التنازل استغرقت ساعة من الزمن وكانت متضمنة لاسباب التنازل وصورة التنازل وما حدث بعد التنازل

وامتازت هذه المحاضرة بكون ملقيها كان شاهد الوقائع من اولها الى آخرها بالعيان وما بعد العيان بيان وقد اعطى الموضوع حقه من البسط والاطناب تفصيلا لا اجمالا وبانتهائه قام بعض الخطباء بالقاء الخطب في الموضوع كانت غاية في البلاغة مع سعة الاطلاع ثم ختم الاجتماع بتلاوة الاناشيد الحماسية وبالقاء رئيس الشعبة كلمة الختام

(حاضر)

قصبة المديوني

محاضرة ومسامرة

باستدعاء خاص من شعبة الحزب الحر الدستوري زار صاحب هذه الصحيفة بلدة قصبة المديوني بالساحل

وما نزل من السيارة حتى وجه اعضاء اللجنة الدستورية للحزب في انتظاره وفي طليعتهم رئيس الشعبة الوطني الغيور السيد محمد مالك شا

وكان الوصول في حدود الساعة الثالثة بعد الزوال وعلى الساعة الرابعة القى مدير هذه الصحيفة المحاضرة التي اقترحوا عليه القاءها في موضوع حياة تونس الاقتصادية امس واليوم والمقارنة بين الحياتين في العصرين الغابر والحاضر

فارتجل محاضرته التي دامت ساعة من الزمن كشف بها الغطاء عن حقائق متنوعة كانت مجهولة او اسدل عليها ستار النسيان متعلقة بالماضي والحاضر وعلى سبيل الاستطراد عرض الى بعض معلوماته عن النهضتين الاقتصاديتين بقطرين شقيقين وهما سوريا بالشرق والمغرب الاقصى بالغرب وهما قطران عربيان امتازا عن بقية الاقطار العربية بالنهوض الاقتصادي في العصر الاخير

واتى بنبذ متعلقة بحياتهما الاقتصادية من جميع نواحيها ليقارن بينهما وبين حياة البلاد التونسية التي بسط القول فيها معتمدا على الاحصائيات المضبوطة بالارقام والمعلومات الصحيحة المبنية على المعرفة والاطلاع بدقائق الامور وجزئياتها لا سيما المرتبطة بالحياة التونسية من الوجهات الفلاحية والصناعية والتجارية ومواهب التونسيين وقابليتهم واستعدادهم للانهاض بهذه البلاد من كبوتها وارجاع سابق عظمتها اليها

وقد اثرت هذه المحاضرة على سامعيها تاثيرا كبيرا لان القصبة نفسها بلاد صناعيه مشهورة بالنسج حتى ان احد العلماء الاعلام والادباء الكبار القى قصيدة عصماء ارتجلها في الثناء على المحاضر وختم بها الاجتماع

وفي المساء قام الضيف بمسامرة ثانية اجابة لرغبة العامة موضوعها تاريخ الحركة التونسية من بدء تكوينها الذي يرجع عهده الى ٣٠ سنة وقد خاطب بها عموم الدستوريين لا فرق بين من ينتسب للديوان السياسي او اللجنة التنفيذية ذاكرا الوقائع والاطوار والتقلبات على حقيقتها دون شرح او تعليق وقد بدا المسامرة في حدود الساعة العاشرة ودامت اكثر من ساعتين الى ما بعد منتصف الليل

تعرض فيها لكل ما علق بذاكرته من المعلومات والحوادث مفيضا القول في الاعمال التي قام بها التونسيون في ادوار مختلفة لفائدة بلادهم وما قدموا من التضحيات في سبيل اعزاز الوطن وبنيه

ولا سيما اعمال الدستوريين التي قاموا بها من عام ١٩١٩ الى عام التاريخ دون توان او انقطاع مع استعمالهم انواع الوسائل واختبارهم اجناس التجارب ولا عبرة بالاشخاص المسيرين فكل قد قام بواجبه نحو القضية الوطنيه سواء من اجتهد واصاب او اجتهد واخطا

ومما تعرض له الخلافات التي وقعت بين زعماء الحركة التونسية وابطالها وانها قد بنيت على حسن النية وسلامة الطوية بما قد يعده البعض انشقاقا وتفريقا في الصفوف بينما الحقيقة الناصعة ان تبادل الافكار واجهاد القرائح لابد ان ينتج عنه التخالف في الافكار بل حتى في المبادي احيانا ولا يعد ذلك من الخيانة او قلة الاخلاص للوطن في نظر المتبصرين

على ان من مصلحة البلاد ان الخلافات الفكرية لا تؤدي الى العداوة المنجرة ثم التقاطع والتنافر بين ابناء البلاد الاخوة وقد دعى الى الاتحاد الواجب رغما عن التشيعات الحزبية

وانتهى الاجتماع في ساعة متاخرة من الليل على احسن حال
احد الحاضرين